WEATHER CLIMATE WATER
TEMPS CLIMAT EAU

WMO OMM
World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale
Organización Meteorológica Mundial
Всемирная метеорологическая организация
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
世界气象组织

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300
CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11
Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – wmo.int

الرقم المرجعي: 6780810/2026/ESDP/OCE 15 أيلول/ سبتمبر 2026

عدد المرفقات: 1 (بالإنكليزية فقط)

الموضوع: حشد الجهود من أجل التحالف الدولي لدعم النظام العالمي لرصد المحيطات (GOOS)، ودعوة إلى حضور فعالية إطلاق التحالف الدولي (نيويورك، 23 أيلول/ سبتمبر 2026)

الإجراء المطلوب: يُرجى من أعضاء المنظمة المشاركة في التحالف الدولي لدعم النظام العالمي لرصد المحيطات وتقديم تعهدات بدعمه ودعم رصد المحيطات

تحية طيبة وبعد،

إن رصد المحيطات المستدام والقادر على الصمود أمر بالغ الأهمية للإنذار المبكر والاستجابة للكوارث، والأمن القومي، والتجارة العالمية، وإمدادات الطاقة القائمة على المحيطات، والصناعات المرتبطة بالمحيطات، وحماية البيئة البحرية. وبإيجاز، يشكل رصد المحيطات بنية تحتية حيوية لأعضاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

ويجمع النظام العالمي لرصد المحيطات (GOOS) الدول والمؤسسات والعلميين والعاملين المهنيين في مجال المحيطات بهدف رصد المحيطات بطريقة منسقة ومستدامة ومتكاملة عالمياً. وهذا النظام العالمي، الذي أنشئ في عام 1991 بقيادة اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (IOC) التابعة لليونسكو وتشارك في رعايته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، هو قلب الجهود العالمية الرامية إلى رصد المحيطات وتوفير البنية التحتية العالمية الأساسية اللازمة لفهم المحيطات المتغيرة. والغرض من هذا النظام العالمي بسيط ولكنه قوي: مساعدة العالم على فهم حالة المحيطات وصحتها وتغيراتها واتخاذ قرارات بشأنها.

ويعمل نظام الرصد على ثلاثة مستويات مترابطة:

‘1’ المستوى الوطني، حيث تكون أصول الرصد مملوكة وعاملة؛

‘2’ المستوى الإقليمي، حيث ترتبط الجهود الوطنية بالتنسيق التشغيلي الأوسع نطاقاً؛

‘3’ المستوى العالمي، حيث يتم التنسيق من خلال النظام العالمي لرصد المحيطات، ومنسقيه الوطنيين والإقليميين، وأفرقة الخبراء والأفرقة الفنية، والعمليات التي تدعمها أمانتا اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومجموعة واسعة من الشركاء. ويرتبط هذا المستوى بعمل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية من خلال لجنة البنية التحتية التابعة لها.

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة

صورة إلى: رؤساء الاتحادات الإقليمية التابعة للمنظمة
البعثات الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف
Vidar Helgesen، الأمين التنفيذي للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات

وتُفقد قيمة نظام الرصد عندما لا يتم التنسيق بين هذه المستويات بفعالية، إذ قد تتضاعف الجهود، وتظل الثغرات دون معالجة، ولا تصل البيانات إلى من يحتاجونها أو لا تكون البيانات قابلة للتشغيل البيني. ولذلك، فإن تعزيز التنسيق هو الخطوة الأولى الضرورية، إذ يمكِّن التنسيق من تحديد الثغرات في نظم الرصد العالمية والإقليمية وترتيبها حسب الأولوية، وتخصيص الموارد وفقاً لذلك.

ويؤدي التنسيق إلى ترسيخ المساءلة اللازمة لتبرير الاستثمار العام المستدام. وتلبيةً لهذه الحاجة، يعمل الإصلاح الحالي للنظام العالمي لرصد المحيطات على بناء إطار واضح لتحديد الأهداف والنتائج.

ومع ذلك، فإن جهود التنسيق، من قبيل تلك التي تقودها أمانة النظام العالمي لرصد المحيطات، معرضة لخطر نقص التمويل، والاعتماد المفرط على العمل التطوعي، والافتقار إلى التمويل المستدام. وقد أقرت الهيئات الحاكمة، بما فيها اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، بهذا التحدي في آخر دورة لمجلسها التنفيذي في حزيران/ يونيو 2026، ولا يزال هذا التحدي يشكل مصدر قلق بالغ للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية بصفتها شريكاً في الرعاية.

وقد أعلن الاتحاد الأوروبي في آذار/ مارس 2026، في إطار مبادرته OceanEye، عن التحالف الدولي لدعم النظام العالمي لرصد المحيطات. ويهدف هذا التحالف الدولي إلى حشد التزامات الحكومات على الصعيد العالمي من أجل تعزيز النظام العالمي لرصد المحيطات. وسيتم إطلاق التحالف الدولي في فعالية رفيعة المستوى يشارك في رئاستها كل من رئيسة المفوضية الأوروبية von der Leyen، ورئيس الوزراء الكندي Mark Carney، في نيويورك في 23 أيلول/ سبتمبر 2026، وستُدعى فيها الحكومات إلى التعهد بتقديم دعم إضافي ملموس.

وتتمثل أهداف التحالف الدولي فيما يلي:

- توسيع نطاق دعم النظام العالمي لرصد المحيطات، بما في ذلك من خلال المساهمات المالية أو العينية؛
- تحسين الحوكمة لجعل نهج النظام العالمي لرصد المحيطات أكثر تنظيماً وفعالية وأكثر إنصافاً من ناحية التمويل، مع ضمان استمرار جمع البيانات والوصول إليها؛
- استدامة البنية التحتية لرصد المحيطات، من خلال تأمين بنيتها التحتية الحالية والمحافظة عليها؛
- سد الثغرات الحرجة في الرصدات الموقعية لاستكمال الشبكات العالمية؛
- دعم الالتزامات المتعهد بها على الصعيدين الدولي والمتعدد الأطراف.

وقد تضم عضوية التحالف الدولي بلداناً ومنظمات خيرية وشركاء من القطاع الخاص. ويحدد أيضاً مشروع إصلاح النظام العالمي لرصد المحيطات الحاجة إلى إنشاء فريق معني بتنسيق الجهات المانحة على المدى الطويل لخدمة النظام العالمي لرصد المحيطات – وهو مفهوم أصبح واقعياً من خلال إنشاء هذا التحالف الدولي.

وسيُعلن رسمياً عن إطلاق التحالف الدولي لدعم النظام العالمي لرصد المحيطات على هامش الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والثمانين:

- عنوان الفعالية: التحالف الدولي في إطار المبادرة OceanEye: معاً نغدو أقوى في رصد المحيطات.
- الجهات المستضيفة: الاتحاد الأوروبي وحكومة كندا.
- التاريخ والوقت: 23 أيلول/ سبتمبر 2026، من الساعة 10:00 صباحاً إلى الساعة 11:00 صباحاً.
- المكان: مقر الأمم المتحدة، نيويورك (يؤكد فيما بعد).

وإنني أشجع جميع أعضاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية على المشاركة في هذا التحالف الدولي وتقديم تعهدات لدعم النظام العالمي لرصد المحيطات ودعم رصد المحيطات. وتمثل فعالية إطلاق التحالف الدولي خطوة أولى حاسمة لدعم التحالف على المدى الطويل، وإنني أشجع أيضاً أعضاء المنظمة بشدة على اعتبار هذا الحشد جزءاً من برامج عملهم الوطنية الجارية.

وإذا كان لديكم أي استفسارات أخرى تتعلق بفعالية إطلاق التحالف الدولي أو عملية التعهدات بشأنه، يُرجى التواصل مع Albert Fisher على البريد الإلكتروني afischer@wmo.int في أمانة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أو Joanna Post على البريد الإلكتروني j.post@unesco.org في أمانة النظام العالمي لرصد المحيطات. ولأي استفسارات بشأن التنسيق العام المتعلق بمشاركة المنظمة في رعاية النظام العالمي لرصد المحيطات، يمكنكم التواصل أيضاً مع أمانة المنظمة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



البروفيسورة سيليستي ساولو
الأمينة العامة